



من دفتر الوطن

بنات كونداليزا؟!!

عبد الفتاح العوض

تذكرون كونداليزا رايس...
هذه السيدة وفتت عام ٢٠٠٦ لتقول: «ما نراه هو آمم مخاض لولادة شرق أوسط جديد، ومهما فعلنا يجب أن نضمن أننا ندفع باتجاه شرق أوسط جديد». في ذلك الوقت وكما هي العادة تعاملنا مع الموضوع على أنه إحدى شطحات «السياسيين»!!
لكن... في ذلك العام ٢٠٠٦ بدأت قصة الحديث عن محور مقاوم ومحور سمي وقتها «الاعتدال»... وخلال السنوات العشر الماضية فإننا في الوطن العربي نعيش على تقاسيم هذا التقسيم!!
لكن القصة ليست هنا..
القصة أن موضوع التقسيم أصبح يتوسع بشكل أفقي وعمودي.. فنحن نختلف.. في السياسة، ونختلف في الدين، ونختلف بالطاقة ونختلف بالقومية، ونختلف بالرجعية، ونختلف بالدول الداعمة.. ونختلف بمن نتبع.. ومن يتبع لنا.. ونختلف بالعتي والفقر..
هذه الاختلافات بدل أن تكون فرصة إثراء وتنوع أصبحت أبواب تقسيم!!
اللغة التي تستخدم الآن توجي باننا في الكارثة وسنبقى وسطها ما لم نتفق على «التقسيم»..
كنوع من تخفيف الألم يمكن اختيار أسماء لطيفة للتقسيم.. يمكن أن تكون حكماً ذاتياً، ففراغية.. كونفدرالية إدارية ذاتية أو أي اسم آخر يمكن التعامل معه كما لو كان ملطف جوا!!
عندما يصبح الحديث عن التقسيم على أنه هو الحل يصبح من المنهج أن نتعامل معه على أنه شطحات سياسية..
بل أن يصل بنا الأمر إلى طرح الموضوع التقسيمي على أنه هو المنجأ من هذا الخراب فإن ذلك يعني أننا تجاوزنا كل الحدود الممكنة للنقل!!
قبل مئة عام رسم الأوروبيون خطوطاً جديدة للدول وأصبحت أمام شرق أوسط ملون بالصرعات، غالباً ما كانت صراعات سلمة فيها حديث أحياناً عن الحدود والثروات..
الآن.. الصراعات التي ترسم لهذه المنطقة تأخذ الشكل الطائفي المتطرف.. إنها نوبلات كونداليزا!!
لم يعد الحديث عن أنظمة ثورية وأخرى رجعية، ولا عن الخلاف بين دول المواجهة، ودول الاعتدال.. ولا بين دول الصمود والتصدية، ودول التطبيع..
الآن الخلاف بين الطوائف.. ولحسن حظ إسرائيل ليست واحدة من طوائفنا حتى نختلف معها!!
لو أن إسرائيل سنية أو شيعية لكان من المؤكد أننا سنجد لها أعداء كثرًا من العرب!!
أمام كل هذا..
هل يمكن أن نتجح طروحات التقسيم!!
رغم ما يتبدى أن قطار التقسيم يسير على السكة من دون عوائق إلا أنه بشيء من الأمل نتوقع أن التقسيم غير قابل للنجاح لأنه ببساطة غير قابل للحياة..
بمعنى آخر الدول الحالية هي أصغر من أن تقسم ولا يمكن لدول أولاد كونداليزا أن تعيش لأننا أقل حجماً وقدرته على الحياة لا اعتماداً على رغبات الشعوب ولا اعتماداً على طموحات الإمبراطوريات حولنا ولا حتى على وقع موسيقا التقسيم التي تعزف في شرقنا... بل اعتماداً على عدم قدرة كباتات صغيرة على العيش وحدها في عالم مفرس.

المسؤول مسيئة:

ثمة نماذج كثيرة من مسيئة الكذاب في طبقة المسؤولين.. وأستطيع أن أتقهم بعض الكذب الاضطراري لأسباب قلة منها وجيهة أو فيها وجهة نظر لكن الذي يحدث أن الكثير من المسؤولين يكذبون بالصغيرة والكبيرة... حتى من دون داع.. يكذبون كنوع من التمويه لمباريات الكذب الكبرى...
في الإعلام مدرسة تتجسع على تسمية الأسماء بمسمياتها... ومعرضة أخرى ترى التمتع بقعني عن التصريح، أما من أنصار المدرسة الأولى.. لكن القائمة طويلة واللسان قصير.

آخر الكلام:

•• قال حكيم: ستة يمتد القلب: إتياع الذنب بالذنب، وكثرة مجادلة السفهاء، وملاحاة الأحق، ومجالسة موتى القلوب، والسلطان الجائر، والنعالم الفتون بالدين.

عبد المنعم عمايري يعيش قصة حب عاصفة



الممثل عبد المنعم عمايري في أحد مشاهد مسلسل «دومينو»، ويؤدي فيه شخصية الطبيب «نبيل» وهو رجل مطلق يتعرّف مصادفة إلى «الارا» (سلافة معمار)، وسرعان ما تتملكه المشاعر تجاهها، وتشاء الظروف أن يعيش معها قصة حب عاصفة.

بتكليف من الرئيس الأسد محافظ طرطوس يعزي الفنان جورج وسوف بوفاة والده



طرطوس - الوطن

بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد قام السيد صفوان أبو سعدي محافظ طرطوس بعد ظهر الإثنين الماضي بتقديم العزاء للفنان جورج وسوف في قريته الكفرون ببلدة مشتى الحلو بوفاة والده.. وقد عبر الفنان وسوف عن شكره وامتنانه لهذه اللفتة من قائد الوطن وأكد وقوفه ووقوف كل شرفاء سورية خلف قيادته في محاربة الإرهاب وداعميه حتى تحقيق النصر النهائي.. شارك في تقديم واجب العزاء مع المحافظ القاضي غسان أسعد أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في طرطوس.

جوقة الفرحة في فرنسا



غادرت جوقة الفرحة إلى فرنسا لإحياء العديد من الحفلات في مدن فرنسية ومنها: العاصمة «باريس» التي سيقام فيها ٣ حفلات، و«ليون»، و«بيزيبه»، و«تولوز»، و«لورد»، و«أورانج».. ومن الأغاني التي قدمت في الحفلات: «يامال الشام»، و«ميلي يا جنات بلادي»، و«طلع البدر علينا»، و«طلوا حبابنا طلوا»، بالإضافة إلى العديد من التراثين باللغتين العربية والفرنسية.. وجاءت الحفلات بإقبال عدد كبير من الفرنسيين، وقد رُفِع العلم السوري أثناءها، وقام عدد من الصحف الفرنسية بتغطية الحفل، وإجراء العديد من المقابلات مع قائدة الجوقة «كلوديا توما»، والشيف «غيث متري»، والأب «الباس زحلاوي»..
من الجدير بالذكر أن البرنامج سيقدم في دمشق يومي ٦ - ٧ نيسان المقبل.

أمسية أدبية

يستضيف المركز الثقافي العربي في المزة أمسية أدبية عند الرابعة من مساء اليوم يشارك فيها كل من باسل النادر وحسين صفور وغيث محمود.. وقال القاص صفور في تصريح لـ«سانا» إن مثل هذه النشاطات والفعاليات الثقافية والأدبية هي فعل وطني نقافي يعطي رسالة واضحة بأن سورية لا تزال بخير وتمكن نضج الحياة في وطننا وتكرس القيم الجمالية للإنسان السوري.. مبيّناً أهمية تنشيط الفعاليات الثقافية عموماً للنهوض بالثقافة بعد خمسة أعوام من الحرب على سورية.

ليا ميشيل تستمتع بوقتها



نشرت النجمة ليا ميشيل صورة على صفحتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فيها بالكيبي بين أجواء الطبيعة وكتبت تعليقاً: «أجمل يوم»..
كما نشرت فيديوها يظهرها وهي تلهو إلى جانب المسيح، ويأتي الأمر بعد انفصالها عن حبيبها ماثيو باييتز بعد سنتين على المواعدة.

حوّل القمامة إلى مصدر رزق

تواجه العاصمة الإندونيسية جاكرتا مشكلة قمامة متفاقمة لكن أحد المواطنين قرر أن يحولها إلى مصدر رزق من خلال إعادة تدوير النفايات البلاستيكية إلى وقود لدراجته النارية الصغيرة.
يصل إلى منطقة القمامة على مشارف جاكرتا أكثر من ٦٠٠٠ طن من النفايات كل يوم، وتشكل أكوام القمامة مخاطر بيئية وصحية ما دفع الإندونيسي حميدي إلى أن يمسك بزمام الأمور ويحول النفايات البلاستيكية إلى وقود. ويقول حميدي رجل الأعمال الناشئ: «البلاستيك مادة مستخرجة من النفط الخام أصلاً. ما أفعله هنا هو إعادة البلاستيك إلى مصدره ما يحوله إلى وقود يمكن أن يقف إلى جانب البنزين والوقود الأحفوري»..
ويشير إلى أن بوسعه إعادة تدوير ٢٥ كيلوغراماً من القمامة يومياً، وهو يحرق البلاستيك ثم يقطر البخار الناتج عن ذلك ليصبح وقوداً سائلاً.
وهو حتى الآن يستخدم الناتج لتوفير الوقود لدراجته النارية الصغيرة لكنه يأمل في زيادة الإنتاج يوماً.

انتحر لعجز زوجته عن الحمل

أفادت صحيفة «ميرور» البريطانية أن زوجاً بريطانياً أقدم على الانتحار لعجز زوجته عن الحمل بعد أن سئم من سوء حظه، لافتة إلى أن بول ماكيمسكي أراد دون جدوى أن يصبح أباً مع زوجته ميشال (٢٢ عاماً) لكن الزوجين عانيا من مشاكل الخصوبة. وأشارت الصحيفة إلى أن المحكمة استمعت إلى أن بول كان لاثقاً صحياً وتوقف عن التدخين في محاولة للمساعدة على الإنجاب لكن المشكلة كانت بسبب زوجته ميشال. وقد تسببت المشكلة في تعكير مزاج بول الذي شق نفسه بعد ٨ أيام من عيد ميلاده الأربعين.

وأكدت ميشال، التي أنجبت طفلين من زواج سابق، للجنة تحقيق: لسوء الحظ، لم ننجح في إنجاب أطفال. لكنه كان مسروراً لزوجنا، مضيفة: «كانت لدينا صالة رياضية في المنزل وكان لاثقاً صحياً جداً. كان يدخن لكنه توقف عن ذلك للمساعدة في الخصوبة».
وشرحت الصحيفة إنه في يوم انتحاره، خرج بول من المنزل وقال لزوجته إنه سيشتري الحليب من المحل المجاور. وبعد عشرين دقيقة، بدأت الزوجة تقلق عليه وخاصة أنها تذكرت أنه قال لها، وهو يخرج من المنزل: «أحبك»، وهو ما لم يكن ليفعله لو كان متوجهاً فقط إلى المحل وسيعود، فاتصلت ميشال بهاتف بول ففكرت أنه تركه في أحد أدراج غرفة النوم، وخرجت من المنزل تبحث عنه، وذكرت الصحيفة أن والد بول قد عثر على سيارته في حديقة صناعية. وعند العثور على سيارته، تم إبلاغ الشرطة. وأكدت ميشال: «عندما عثرت الشرطة على بول، كنت هناك. أخبروني أنه على أن أبقى في الخارج. فقد منعوني من الدخول، لافتة إلى أن ماكيمسكي ترك رسالتين على مكتبه في العمل. الأولى موجهة إلى زوجته والثانية إلى كل زملائه يعترف لهم فيها عن إقدامه على الانتحار».

اعتقال دجاجة تسببت بزحمة

تمكن أفراد الشرطة الأميركية من القبض على دجاجة تسببت في اختناق مروري على طريق سريع في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، حيث وصل بلاغ للشرطة عن وجود «حجقة سير» على أحد الطرق السريعة في الولاية وفوجئوا بأن دجاجة هاربة من إحدى المزارع المجاورة للطريق هي المتسببة في الازدحام، والسيارات تحاول الابتعاد عنها وعدم دهسها، وسائقون يحاولون إبعادها وآخرون يلتقطون الصور. فقام رجال الشرطة بمطاردة الدجاجة وإسكاتها ثم وضعها في سيارة دورية الشرطة.

كارول سماحة تروج بطريقة ذكية لألبومها الجديد



اختارت الفنانة كارول سماحة أن تروج لألبومها الجديد بطريقة ذكية جداً تعطي كل عمل حقه من الاهتمام وتساعدها أيضاً بأن تهيئ الجمهور والرأي العام لاستقبال عملها الجديد. وبدأت بالشفح يومياً عن عنوان أغنية من الألبوم مع اسم الشاعر والملحن وقطع من كلام الأغنية، وهذه الطريقة ستعرف الجمهور على أغاني الألبوم وتشوقهم لسماع لحن الكلام. بصوت كارول. وبالفعل بدأ الجمهور يتفاعل مع كارول ومع معلومات حول عملها الجديد، ما يعهد طريق النجاح أمام ألبومها الجديد سماحة ٢٠١٦.

غرفة التفسير للغاضبين

افتتح الأسترالي «اد هنتن» غرفة يُسمح للشخص فيها بتكسير كل ما تقع عليه عيناه من أجل التنفيس عن غضبه بعد أن سمع عن فكرتها في بلاد أخرى، وقرر أن تكون أستراليا حاضنة لمثل هذه الفكرة الغربية. ويفخر هنتن في ترقية المنشأة إلى غرفتين في ضاحية كولونغوود، متوقعاً مستقبلًا باهراً لمشروعه الجديد وخاصة مع تزايد الضغوطات النفسية ومصاعب الحياة ما يصب في مصلحته ويزيد من عدد زبائنه الذين يُقتنون على هذه التجربة الفريدة بعد الخروج من الغرفة ويعربون عن ارتياحهم.

تعرف إلى

طريقة السفر في عام ٢٠٥٠

صمّم طلاب من الكلية الامبريالية للعلوم والتكنولوجيا والطب» بلندن، نموذجاً لطائرة المستقبل التي من المرجح أن تبدأ أولى رحلاتها في عام ٢٠٥٠.
وتوقعت مجموعة الطلاب أن تكون الطائرة المستقبلية جاهزة للتطبيق خلال الـ٤٠ عاماً المقبلة، وتعد الطائرة ثورة في عالم الطيران إذ إنها تتضمن تغييرات جذرية من الداخل والخارج، فتحتوي على ألف مقعد حيث يحصل كل شخص مسافر على متنها على نظارات الواقع الافتراضي للاستمتاع بمشاهدة الأفلام بتقنية ثلاثية الأبعاد وممارسة ألعاب الفيديو، إضافة إلى شاشات «LCD» عملاقة تعكس المناظر الخارجية. الطائرة ستكون أوسع وأقصر من طائرات اليوم، كما أنه لن يكون لها أجنحة في الذيل، وستتمكن من التحليق بفضل ستة محركات عملاقة تعمل بالوقود الحيوي.

كما تحوي الطائرة أماكن مخصصة للطعام والشراب وتوفر للركاب إمكانية التحرك داخل الطائرة وعدم الالتزام بمقاعدهم طوال الرحلة.